يوم الاثنين في .. آب سنة ١٩٣٣

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول

طانيوس نصر

المقالات والرسائل ترسل باسم صاحب الجريدة

صندوق البريد ١٥٥ يافا — فلسطين

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

الإقدام

Al Ikdam

العـدد ٥٢٣

السنه السابعه

الموافق .. ربيع الثاني الهجري ١٣٥٢

بدل الاشتراك

في فلسطين عن سنة .. جنيه فلسطيني

في الخارج .. جنيه ونصف

الوصولات

لا تعتبر وصولات الاشتراكات الا موقعة بتوقيع صاحب الجريدة

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

شؤوننا الداخلية

١ — المعرض العربي وفائدته وعبرة الفلسطينيين منه

٢ — اذا ظل حالنا على ما نرى فلننفتش عن موطن جديد ؟

١

كان طبيعياً ان ينجح المعرض العربي الذي أقيم في القدس، وفي مأمن الله، وقد دامت ابوابه مفتوحة مدة شهر آخره يوم الاحد الفائت، ذلك لان هذا المعرض لم يكن لفرد واحد، ولا لفئة واحدة، ولا لعائلة واحدة، ولا لشركة واحدة، ولا لحزب من الاحزاب وانما كان للامة العربية جمعاء، فقد اجتمع بين جدرانه، وتحت سمائه الجليل، تجار من جميع الاقطار العربية فالتقى ابن الكنانة بابن جلق، وابن الفيحاء بابن بغداد، وابن لبنان بابن فلسطين، فتعارفوا وتحابوا، وباعوا واشتروا، واخذوا واعطوا فكان ربحهم مزدوجاً من مادي وادبي، فضلاً عن الدعاية الكبرى التي بثوها لمتاجرهم ومصانعهم، مما يعد ثروة كبرى لا ينضب معينها على المدى ... تمهدت لمواصلة التجارة والبلاغة في المنافع والتلوين في الاقبال على شراء ما يحتاج كل من هؤلاء الاشقاء من مصنوعات اخيه لا من الاجنبي.

واذا كانت البلاد الفلسطينية قد دفعت ثمن ذلك غالياً جداً مما اشترته من البضائع التي عرضت وما لحق تجارها العرب من كساد كاد يودي ببعضهم بعد ان اورثهم ... منكاً الياً ... م وعيالهم، فانها مع ذلك يسرها ان ترى ابناء شقيقاتها قد بلغوا شأواً بعيداً في مضمار الصناعة على اختلاف انواعها، وهي تغتبط حين تحس ان اولئك التجار العارضين قد عادوا الى بلادهم غانمين سالمين، ولا بدع، فان فلسطين عربية صرف ككل قطر عربي، يهمها في اسعاد المصلحة العربية العامة من اعز حياة شقيقاتها.

والواقع انه لا يبهج ان يرجع كل من التجار الذين قد أموا المعرض عارضين مصنوعاتهم واشيائهم جزلين مغتبطين، لما لاقوا من اقبال ولقوا من رواج، وما وجدوا من اكرام وترحيب، فان ذلك يقوي الروابط بين الاقطار العربية، ويبث روح النشاط في قلوب تجارها فيزدادون نشاطاً واتقاناً لمصنوعاتهم، فضلاً عن كونه يترك اجمل ذكرى في نفوسهم لفلسطين وهو ما لا يقدر بمال او

هذه لمحة عن فائدة المعرض العربي، وهي فائدة غير محصورة بقطر دون سواه بل هي تعم كافة الاقطار العربية، اما العبرة التي يجب ان يتخذها الفلسطينيون من المعرض فهي انه لم يعرضوا فيه من المصنوعات والمنتوجات شيئاً مذكوراً بالنسبة لما عرضته سوريا والعراق ولبنان ومصر، وعلة ذلك لا تعود الى ان الفلسطيني اقل ذكاء، ونشاطاً من السوري والعراقي والمصري وانما العلة في اغفال تأسيس الشركات المنتجة، وانشاء المشاريع الجديدة، ولعل سبب هذا الاغفال انصراف اصحاب الثروات الى التنازع الحزبي والعائلي وتطاحنهم على كراسي الوظائف. والا فما علة غير هذه العلة القاتلة.

بيد اننا لا ننكر ان الفلسطينيين قد عرضوا مصنوعات ... تجاوز التجارة والتطريز اليدوي ... عدا ذلك فكان ما عرضوه ضئيلاً وكان قليلاً ...

فعسى ان ينتبه اغنياؤنا بعد الآن لتأسيس الشركات الصناعية واحياء المشاريع المنتجة حتى اذا اقيم معرض عربي ثان كان لفلسطين فيه من المعروضات الصناعية ما ينم عن ذكاء الفلسطينيين ونشاطهم، ويبيض الوجه في سوق المصنوعات العربية والمنتوجات الوطنية.

٢

اذا ظل حالنا على ما نرى :

من تدفق سيل الهجرة الصهيونية على بلادنا تدفقاً مريعاً،

ومن اراض تباع، بالجملة والمفرق، سراً وعلناً، على يد سماسرة، ورأسماً بلا واسطة مما نراه يجارياً حاصلاً،

ومن مرافق وموارد يستولي عليها شذاذ الآفاق، كالبحر الميت، وشركات الانوار الكهربائية، ومعامل الاسمنت، وما اليها من الامور المنتجة، والشؤون الحيوية. ومن تجارة، وصناعة، وزراعة، تعدو في يد الدخيل، ويصير امر استعادتها منه في حكم المستحيل

ومن كساد اليم يسود اسواقنا.

ومن نوم عميق يسطو علينا بحيث نجهل الا نفقه الى اين نحن واصلون ...

نقول اذا ظل حالنا على هذا المنوال الذي وصفناه بعد ان لمسناه، فحري بنا ان نفتش عن وطن جديد نرحل اليه، خير لنا ان نهجر موطن الآباء، والاجداد، اعزاء موفوري الكرامة من ان نعيش فيه عبيداً اذلاء، لا حول لنا، ولا طول! وما وطن الانسان غير الموافق

ولا اهله الادنون الا الاصادق

وبعد فقد استفحل الخطب، وعظم الامر، فلم يعد يدنا التعلل بالاماني والآمال، والتلهي بالاقوال، والتسلي بالقيل والقال بين حال وحال، بل لا بد لنا اذا كنا نروم حياة عزيزة ان نقدم على ما يحيينا حقيقة مما تورطنا فيه، وآل امرنا اليه، ونصلح ما افسدته علينا السياسة الهوجاء العرجاء.

ان الامة العزيزة تستطيع ان ترفع عن عاتقها النير وتدفعه بالضيم، وان الشعب الابي يتمكن ان يعيش رافعاً الرأس، شامخاً الانف، اذا رام ذلك، وسعى اليه بحزم وعزم، وسداد ورشاد.

فلماذا نحن صابرون، ولماذا نحن راضون، بهذه الذلة والمسكنة،

السنا ابناء اولئك الابطال الكرام، الذين دوخوا الامم، وفتحوا الممالك، وسادوا الدنيا، وحازوا البحر، وشادوا قصوراً من المجد في اعلى الذرى

فلماذا اذاً ... ولماذا جرى بنا حتى رضينا بالكسل والخمول!

ان اليهود غير ملومين في سعيهم لاستيطان بلادنا، وكذلك الانكليز فليس من غريب عليهم في فتح الباب لليهود على مصراعيه، ومظاهرتهم على ذلك في مصلحة اليهود جعل فلسطين، وطناً قومياً لهم يجمع شتاتهم المتفرق في كافة بقاع الارض ومن مصلحة الانكليز السياسية والعسكرية، والتجارية ان تكون فلسطين يهودية، او شبه يهودية، واذا كان الامر كذلك فكل من المستعمرين قد عرف كيف تؤكل الكتف الا نحن عرب فلسطين.

فلماذا يا ترى؟

هذا ما الجواب الصحيح الصريح على ذلك:

١ — لاننا نصرف الاقوال دون الاعمال.

٢ — ولان اغنياءنا لا يبذلون في سبيل البلاد بلا وهم فلساً واحداً.

٣ — ولان كلاً منا يعد نفسه غير مسؤول عن بلاده وانما المسؤول سواه.

٤ — ولان تربيتنا الوطنية ضعيفة

٥ — ولان كلاً منا يريد ان يكون زعيماً فلا يرى لم ما يريد غرض النافع الذي يتقدم في تعزيز كيان البلاد، وانقلب مصراً وظهيراً الاعداء على اهله وبني قومه.

٦ — ولان رهطاً من الاغنياء الذين الرجاحة ... سوء، لم يرحموا يسلبون اراضي البلاد طامعين مختارين ذلك ما هو حاصل، وذلك ما اتبعنا او كاد بين النائرين الجارفين.

ولهذا فنحن احق خلق الله باللوم والذل على ما صار امرنا اليه من سوء وبؤس، وتعس ونحس، والعاقل من اعتبر! فهل نحن من المعتبرين!!

طانيوس نصر

* * *

— حكم على زوجة اليانا عانادي ستة أشهر لمخالفتها القانون في وقف الاعمال العدائية

ننشره لمناسبة عقد معاهدة الصداقة وحسن الجوار بين حكومة شرق الاردن و حكومة جلالة الملك ابن السعود ... وما ... الارض سمو الامير عبد الله انه شديد الذكاء كثير الوعي فصيح اللسان رائع البيان اذا تكلم سحر العقول الالباب

بعد خراب البصرة !!

تألفت في يافا مؤخراً جمعية من ابناء الطائفة الكاثوليكية غايتها المحافظة على اوقاف الطائفة من اراض وعقار، والعمل على رفع منارها من كل وجه، وقوام هذه الجمعية كل من السادة الآتية اسماؤهم، جبرا شلع رئيساً، والياس مزلوي سكرتيراً، واسكندر ابيض محاسباً، ونصر الله حداد وشحادة شلع عضوين

ونحن نحيي هؤلاء الشبان على هذه الهمة، ولكننا نلاحظ ان تأليفهم لهذه الجمعية جاء متأخراً او بعبارة ثانية جاء « بعد خراب البصرة »، ذلك لان احسن اراضي الوقف قد تسربت الى اليهود علناً وفي رائعة الضحى، وكان الوسطاء في هذا الجرم ... والشرف الرفيع ! بعض وجهاء تلك الطائفة الكريم، اما سيادة المطران حجار فقد وقف من ذلك موقفاً ... بعد ان ... الطائفة عرض الحائط. ومن ثم راح ... على الرأي العام ...

... الانباء ... والخارجية ان هذه المؤتمرات قد تفشت في العالم باسره تفشياً شديداً من مؤتمر نزع السلاح الى مؤتمر اقتصادي، الى مؤتمر دولي الخ ...

وظهران عدوى هذا الداء قد انتقلت الى شرق الاردن بعد ان انتقلت الى شقيقتها فلسطين، وشقيقتها الاخرى سوريا، فقد عقد في معان وجيزة بلاد هذه الشقيقة، غير مؤتمر، واخيراً عقد مؤتمر في عمان حضره نخبة من كبار الزعماء والوجهاء، قرروا فيه ما يأتي:

١ — محاربة الصهيونية

٢ — اعفاء الاهالي من دفع بقايا الاموال الاميرية ٣ — تحسين حالة المزارعين الاقتصادية وانتخاب لجنة تنفيذية.

٤ — اصلاح الوضع الحكومي الحاضر

٥ — تأليف حكومة وطنية ذات مسؤولية مشتركة.

والواقع ان هذه القرارات معقولة مقبولة، ولكن لا يتم نفعها الا اذا عمل بموجبها، اذ لا فائدة من القول دون عمل.

اقبلوا

على مصنوعاتكم الوطنية

الاحزاب في بلاد امارة شرق الاردن

حزب اللجنة التنفيذية — حزب التضامن الاردني — حزب الشيوخ او مؤتمر الشعب الاردني

تحت هذا العنوان ارسلت جريدة الاردن الغراء التي تصدر في عمان عاصمة امارة شرق الاردن مقالا رئيسيا رزينا حوى من الحقائق والعبر ما جعلنا نؤثر نشره ليطلع عليه الجمهور في داخل البلاد وخارجها وهذا هو المقال:

كان حزب اللجنة التنفيذية هو الحزب الوحيد في بلاد الاردنية وكان قويا مسموع الكلمة عند ما كان سكرتيره طاهر بك الجقة (رئيس بلدية العاصمة الحالي) وقد ادى خدمات طيبة تذكر بالشكر

غير انه في الاونة الاخيرة قد سرت في صفوفه موجة الاختلاف فترك اشخاص كثيرون الانتساب اليه

ويعزي ذلك خروج العدد الغير القليل منه الى اسباب عديدة من جملتها ان البعض رأى مصالح خاصة تدعوه الى الانفصال عنه والبعض الاخر رأى تعنتا من الهيئة القائمة بامره واتهموها بانها لا تلاحق الا المسائل المحدودة، ثم انها لم تنفذ المقررات الموكول اليها امر تنفيذها او سعت بتنفيذ القسم الغير المهم منها.

والبعض الاخر يتهم اللجنة التنفيذية بانها موالية للحكومة وانها [illegible] حسب رغبتها ويقولون انهم [illegible] من التوفيق بين نظرية [illegible] في [illegible] وموالاتها للحكومة، والحكومة تبحث ما تقتضي المصلحة من التفاهم بينها وبين الانتداب!

وقد زاد في النفرة ايضا امر ارسال المقالات الحادة الى جرائد فلسطين والتي يشتم منها رائحة التفرقة بين العناصر

ويقولون ان الاشخاص الذين يرسلون تلك الرسائل انما يرسلونها باتجاه بعض المنتمين الى اللجنة التنفيذية.

قد يكون ذلك صحيحا وقد يكون مبالغا فيه وقد يكون غير صحيح جملة

ولكن — كان يجب على رجال اللجنة ان ينفوا مثل هذه الاشاعات المضرة بالسمعة ويرسلوا بيانا نافيا لها مقبحا لموجدها. كما كان يعمل رجال الوفد المصري لازالة مثل هذه النعرات التي كانت تروج احيانا بينهم وبين الاقباط.

وخصوصا اذا علمنا ان الدم العربي يجري في العروق قبل الفتح وبعده ولم يكن يوما ما — مؤثرا — اختلاف المذهب على اقتحام المعارك وصدعجيات الطامعين على اختلاف نحلهم!

فعسى ان تكون هذه الكلمة موقظة لا مزعجة، منبهة لا مثيرة

حزب التضامن

وقام اخيرا حزب التضامن برئاسة مثقال باشا الفايز شيخ مشايخ بني صخر ونشر مقرراته وحامت حوله الظنون بانه

موال للصيونية وانه يريد ادخالها الى شرق الاردن فانكر البعض على مثقال باشا دعوته ولم يلب نداءه الا العدد القليل ومنذ انعقاد المؤتمر الى الآن لم نعد نسمع عنه شيئا

المؤتمر الاردني الجديد

او مؤتمر الشيوخ

وبعد ظهر يوم الاحد الماضي عقد مؤتمر اردني عام في عمان وكان الداعي اليه ماجد باشا العدوان فلبى الدعوة زعماء البلاد واعيانها وكان ماجد باشا قد نشر بيانا اوضح فيه الاسباب الداعية لعقد هذا المؤتمر وكذب تكذيبا باتا ما نسبه البعض الى هذا الاجتماع من ان المقصود منه ادخال الصيونية الى شرق الاردن وقد امن المدعوون على تصريح ماجد باشا بانه لا علاقة للصيونية بهذا المؤتمر بل بالعكس انه سيقاومها باقصى ما يملك من وسائل المقاومة. وقد نشرنا في غير مكان من هذا العدد صورة القرارات التي اقرها المؤتمرون واوكلوا الى اللجنة التنفيذية المنتخبة منهم امر تنفيذها.

لا نتمكن الآن من تحبيذ هذا المؤتمر او انتقاده لانه لم يعرف شيء عن الاعمال التي سيقوم بها وعلى كل الاحوال نعتقد ان مؤتمرا ضم عددا [illegible] من الرجال الوطنيين او كالحل من [illegible] [illegible] المخلصين، لا يفرط بحقوق [illegible]

• • •

[illegible] لا ينفع عنه ولا يشفي [illegible] سقم سياسي واجتماعي [illegible] ولا يعطي الزارع المسكين [illegible] في هذه السنة بذارا وعادا [illegible] ولا تخفف لوعة البؤساء [illegible] حضر وبدو الذين راموا يطوفون المنازل والمخازن يطلبون صدقة لسد الرمق وتوريا لستر العورة؟ وكيف لا نطلب لهم؟ ولا يتم أصحاب الخيل الكريمة من يبيعها باثمان بخسة وبخسة جدا لعدم وجود الشعير لعلفها وقد اخبرنا احد وجهاء المزارعين انه وهب نصف فرسه الاصيل الشريكه لقاء نزلة مما يسد جوعها وان احدهم باع فرسا مع مهرها ٢٥ جنيها فلسطينيا وآخر باع فرسه بخمسين فلسطينيا وقد اشتراها بثمن جنيها قبل عامين. وان عشائر البدو الرحل قرب معان تخوم وادي السرحان كادوا يهلكون جوعا لولا وجود السمح بكثرة في تلك السهول فقد بدأوا يجمعونه مؤونة لهم ولعيالهم هذا عدا عما يباع من البقر والجمال والخيل باسعار تكاد لا تذكر او بضاعات قليلة من الحبوب مع العلم بان البلاد أشد حاجة الى البقر لحرث الارض لكن الجوع كافر.

ان الكلمات المنمقة والوعود والتمنيات الوافرة لا تدفع ضيرا وان حبك الخزازات وكثرة المشاحنات لا تجلب للبلاد الا الفقر وان التراشق على صفحات الجرائد سوف يفرحه المنتدب ويأخذه حجة علينا ويكون من جملة الاسباب المركزة لقدمه.

وقد يقول قائل لماذا ذكرنا عن ضيق الحالة الاقتصادية ولم نذكر شيئا عن معالجة الحالة السياسية فنقول ان من يتمكن من درء خطر الجوع يتمكن ايضا من انعاش الحالة السياسية حسب ما تتطلبه البلاد.

هدانا الله ووقانا العثرات وانار بصيرتنا

زواج زميل فاضل

عقد في يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي زواج زميلنا الاستاذ الفاضل والكاتب الالمعي المعروف منيف افندي الحسيني صاحب جريدة « الجامعة العربية » الغراء على ربة الطهر والعفاف الانسة المهذبة كريمة العلامة المرحوم موسى شفيق افندي الخالدي، بحفلة لطيفة اقتصرت على الاهل والاقرباء. وقد توافد الجمهور وحملة وزرافات على بيت الزميل الواقع في حي المصرارة مهنئا مباركا ونحن بدورنا نهنئ حضرة الزميل العزيز وزوجه المباركة، ونرجو له ولعروسه حياة زوجية مليئة بالغبطة والسعادة

هذا وسيقضي الاستاذ منيف افندي مستقبل في بيته الزاهر المهنئين مدة الاسبوع القادم ومن ثم سيغادر ها الى ربوع لبنان الجميلة لتمضية شهر العسل.

ماذا في الخليل

لمندوب الاقدام الجوال

مدينة الخليل من المدن القديمة العهد التي لها مكانة في التاريخ، والتي تتجه اليها انظار العالم اذ يقيم فيها الحرم الابراهيمي الذي ما زال شامخا متحديا مر الاجيال والقرون منذ القدم وليس بخاف ان بني اسرائيل يطمحون بابصارهم الى استيطان هذه المدينة الخالدة اذ يزعمون انها لجدهم ابراهيم الخليل ولكن ليس كل ما يتمنى المرء يدركه فما برحت مدينة الخليل في حصن حصين من غزوة الصيونيين لما [illegible] العربية. واليهود يدركون ذلك فتراهم يتروون كثيرا في نزوحهم اليها وسكناهم

ومما يذكر ان مدينة الخليل ما زالت تحتفظ بكيانها القديم، وروعتها البعيدة العهد، اللهم الا تغير بسيط حدث في بعض أطرافها، وهذا لم يؤثر قط على هيئتها التاريخية الاثرية

اما حالة الخليل اليوم فهي هدوء عميق وسكون تام، والامن فيها وفي ما جاورها مستتب، على ما يرزح تحته الاهلون من الضنك الشديد، من جراء محل السنين التتابع المتلاحق ووقوف حركة الاعمال، وكساد السوق التجارية، وغير ذلك من النكبات والضربات، واذا كان يدل الهدوء السائد مدينة الخليل وقضائها على شيء، فانما يدل على فطرة الاهلين على حب السلام والاطمئنان.

مستشفى الرمد

معلوم ان الحكومة قد أسست هنالك مستشفى الرمد، وقد عينت طبيبا خاصا، وهو حضرة الدكتور سلمي افندي شهاب، والذي علمناه ان المستشفى يسير سيرا حسنا ويقوم بالمهمة الذي أنشأ من اجلها حق القيام، وذلك بفضل سهر الطبيب سلمي افندي.

افتقار الخليل الى الماء

الخليل اليوم في ضنك مائي شديد فهي من هذه الناحية كبقية البلدان الفلسطينية المفتقرة الى المياه.

وتوى فيها روح الحياة (خليل نصر)

سخافات محام جديد!؟

حقا انك لست منهم ولا قلامة ظفر!

ليست هذه المتاعب التي يجتازها الناس في سائر انحاء المعمور الا من جراء الانقلاب [illegible] الذي طرأ على معظم نواحي الحياة فقلبها رأسا على عقب بحيث سبب اختلالا مريعا في التوازن الاجتماعي بعد ان اختلط الحابل بالنابل، ووهنت دفة الامور وسارت مراكبها على غير هدى وهداية، وقد دارت الحلق العجب العجاب

في هذا الاختلال الاجتماعي ان ترى [illegible] او مدرسي الصبيان « للالف باء » قد [illegible] الطبا، ومحامين » بطرق تكبير النفس [illegible] سردها ، ولكنا نتساءل هل الحصول [illegible] الطب بل المحاماة قد هزلت الى هذا الحد [illegible] غدا معه يحوزها كل مدرس اولاد؟ او [illegible] من ضاقت سبل الحياة في وجهه!

الى هنا بلغ الاستهتار بهذه المهنة الشريفة! فاين حماة القضاء والقانون ونحن لو اردنا ان [illegible] سوء تصرف امثال هؤلاء مدرسي الاولاد الذين حشروا انفسهم في سلك المحاماة حشرا، كيف انهم يبيتون اداء الامانة، وكيف يثيرون عوامل البغضاء بين الجمهور حتى بين الاهل والاصدقاء، لاحتفى تلك المجلات الضخمة، فحسبنا ان نشير الى بعض ذلك بما يسمح لنا الوقت والمقام

كان هنالك معاملة مالية بين كل من سعادة المحامي الكبير فهمي بك الحسيني، وصهره الدكتور الفاضل فؤاد بك الدجاني وكان فهمي بك رأى ان يبيع قطعة أرض من املاكه لصندوق الامة بسعر معاود، مؤثرا ذلك على بيعها لليهود بسعر فاحش — وفرا اكبر ذلك الشاب الجليل — ويظهر ان ذلك لم يرق المحامي الجديد ... السيد صبحي الايوبي وكيل الدكتور فؤاد بك فارسل في احدى « صحف الحلبة » مقالا حول هذا البيع عنوانه « صندوق الامة ام صندوق مجالب » منددا فيه بالاستاذ فهمي بك، متهجما تهجما وقحا على رجال صندوق الامة، مما انكره عليه كل عاقل ومنصف واذا كان هناك من فهم حضرة « المحامي الجديد » انه ابدع في ذلك فيكون هذا « الفهم » على واحد من امرين: اما انه من الفطنة على مستوى فطنة السيد صبحي، واما انه قد خدعه لغرض ما اما نحن فنريد ان نواجه المحامي الجديد!! بالحقائق ولكن كانت تجرح كالحقيقة ان السيد صبحي — رغما عنه — قد شرع فاخطأ خطأ فاحشا فيها فيها من العبارات المؤلمة نحو الاستاذ فهمي بك، ونحو رجال صندوق الامة على حين ان الحكمة — اذا كان يعرفها او من يعرفها — تربأ به، على حين ان الحكمة تقضي على السيد صبحي ان يربأ بنفسه ان ينشر مثل ذلك المقال السخيف فلا يتطاول على سادة ليس هو منهم بالمكانة والمقام ولا قلامة ظفر!!

وبعد فكيف اتحفت الحظوظ ايها المحامي البارع — استغفر الله — ايها المحامي الجديد — ان تفشي اسرار المهنة لتجرأ ذلك المسكين فصاحة أباوة أم فطنة ام كل ذلك معا؟؟؟

على افتراض انك محام من الطراز الاول، فهل انت الا وكيل دفاع في المحاكم لم انت يروق لافشاء اسرار الدعاوي التي يلقيها القدر بين يديك؟ فما اذا حشرت نفسك بهذا المأزق الحرج بان قمت خطيبا غير مفوه من على منبر الصحافة، اما خشيت الامة انت الاقلام الحرة، التي لا يسعها الا الانتصار للحق؟ اما رأيت انك تطرقت الى بيوت فتطورت شر ورطة وكان الاحرى بك ان تكون حكيما كيسا

ونرجو قبل الختام ان نرعوي، وخصوصا ان الناس يعرفون من هو فهمي بك الحسيني، وكيف نشأ وترعرع، كما يعرفون من هو صبحي الايوبي، وكيف نشأ وترعرع وفي هذا القدر كفاية لقوم يعقلون؟

« ابن الامة »

الاقدام — كنا نود اغفال نشر هذا المقال، لا لامر، بل تلافيا لتوسيع شقة سوء التفاهم بين كل من فهمي والدكتور فؤاد بك، غير ان ما فيه من الحقائق والعبر حملنا على نشره آملين ان يذكر كل من سعادتهما ما قاله الشاعر:

[illegible] وان [illegible] على [illegible] عزيزة
[illegible] [illegible]

وقليل من التسامح يقضي على سوء التفاهم الحاصل فعسى ان يتلافى الامر بما عهد فيهما من حسن النية وبعد النظر والحكمة فتعود مياه المودة بينهما الى مجاريها، وسابق عهدها

« انتخاب هيئة جديدة لنادي الروضة »

قال مراسلنا بالقدس:

جرى اول من امس البت انتخابية نادي الروضة بالقدس الزاهر فاسفر عن فوز كل من حضرة الاستاذ الفاضل ابراهيم افندي طاهر درويش سكرتيرا ومحمد افندي عزيز الحسيني امينا للمال وجمال افندي طاهر الحسيني، وعبد اللطيف افندي ممتاز الحسيني وعلي افندي العوري اعضاء فهنيء هيئة النادي الجديدة، ونرجو لها النجاح فيما وطنت النفس عليه من القيام بهذه المهمة الادبية الاجتماعية

صاحب مجلة الاخاء

قدم فلسطين من مصر منذ مدة حضرة الاستاذ الفاضل سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء، فزارنا في ادارة الجريدة، فانسنا بلطفه وأدبه وقد تجول في انحاء فلسطين وشرق الاردن حيث لاقى من الاحترام والاكرام ما يليق بأدبه ومكانة مجلته الاخاء الزاهرة وسيغادرنا بهذين اليومين الى مصر ليتابع جهاده الادبي فاهلا به وعلى الطائر الميمون

كلمات ..

١ — ما تحرمه الطبيعة تحلله المال هذا هو ناموس البشر المتمدن في القرن العشرين

٢ — شاخت المدنية وقريبا تضمحل ولن تعود الى شبابها ما لم يعد البشر الى دين الانسانية.

« جيم ميم »

ابنها الوطني

معمل الحفر والزنكوغراف

لصاحبه السيد عبد الحميد القتباني

باب الخليل — امام البنك العربي — عمارة دير الروم ان هذا المعمل على اتم استعداد لحفر الكليشات على اختلاف انواعها باسعار متهاودة مع الاتقان والسرعة.

وقد جهز هذا المعمل باحدث الالات لاعمال الزنكوغراف [illegible] فلسطين

اذا اردت ان تحافظ على صحتك وصحة عائلتك

فاشتر السمن الشرقي الممتاز الخالي من كل غش

من محل السادة

يعقوب حيمان وصالح الحمارنة

سوق دير الروم — القدس

رقم التلفون ٧٧٦ — البريد ٥٠٥

معمل النجارة الوطني المشهور

لصاحبيه

موسى وانطون ابو عاقلة

بيت لحم بجانب دير الكرمل

لقد اشتهر هذا المعمل بدقة الصنع وسرعته، والامانة والاستقامة في المعاملة ولا عجب فقد برهنا صاحباه على نبوغ وتفوق عظيمين فيما استلماه من الورش واشغال الموبيليا

وترى هذا المعمل على تمام الاستعداد دوما لقبول اشغال النجارة على اختلافها باسعار لا تجارى.

المستر كيث روش في بيروت

قالت جريدة الاحرار البيروتية:

قدم الثغر من حيفا حضرة المستر كيث روش حاكم المنطقة الشمالية في فلسطين وحل ضيفا على صديقه السر سانو قنصل بريطانيا العام.

وقد قابل المستر كيث روش قبل ظهر امس حضرة وكيل العميد مسيو هيلو مقابلة مطولة.

بالافعال لا بالاقوال

بالاقتصاد لا بالسياسه

نستقل و تسعد فلسطين !

لا مشاحة في ان فلسطين ، الوطن المقدس ، فلسطين ، البلد الطيب ، غنية برجال العلم والمعرفة ، غنية بالمفكرين والمجددين ، غنية بمعادنها وتربتها وزراعتها وصناعتها وتجارتها ، وكل شيء متوفر في فلسطين المحبوبة ، فمن هواء عليل الى سماء صافية الى ليال مقمرة ورياض سندسية ، ولكن واسفاه ، ما ينفع القول دون العمل والتفكير دون تطبيق ، والتجدد دون مذهب

فلسطين بلاد غنية ، ولكن سكانها فقراء ، ولماذا ؟ لانهم يقولون ولا يفعلون ! فترانق اعمالهم واتقياء في اقوالهم ! ! . .

فلسطين غنية برجال العلم والذكاء والنشاط ، ولكن ما ينفع كل ذلك دون عمل . او ماذا تنفع معادن فلسطين ان لم نستفد منها او ان لم نسع لايجاد معامل فيها ، او ان ننشط للعمل فيها او نروج لها طرق الدعاية في الداخل والخارج . ماذا تنفع التجارة دون رأس مال ، والصناعة دون عمال .

في فلسطين رجال اكفاء ، وزعماء ووجهاء وقادة رأي وفيها كل شيء ، ولكن ماذا ينفعنا كل ذلك ما دمنا لا نعدو القول الى العمل ...

[illegible] من [illegible] موضوعه وقرنه بالعمل ! ومن قام بمشروع حيوي يعود على البلاد بالربح والخير ، ومن منا فكر بانجاح اقتصاديات البلاد وضرب بالسياسية القائمة عرض الحائط ! ومن سعى او عمل في سبيل بناء استقلال فلسطين الاقتصادي أرونى من هو !

قولوا لي بربكم اي عمل قمنا به حتى الآن ونجح حتى ولو بعض النجاح وعاد على البلاد بالخير والاسعاد ! !

ان هذا الوقت وقت جد وعمل ، فعلينا ان نجد وعلينا ان نعمل وان نعمل بجد واجتهاد الى ان نصل بسفينة هذا الوطن المقدس الى الميناء الامين .

ان فكرة اقامة معرض عربي والحمد لله قد لاقت نجاحاً ، واقيم المعرض ونجح نجاحاً باهراً – وذلك في برهة وجيزة – مما يدل دلالة صريحة على اننا اذا ما قمنا باي مشروع وقرنا القول بالعمل جاء عملنا متقناً وناجحاً لا محالة .

اجل ان في نجاح المعرض العربي لاكبر عبرة واحسن ذكرى للزعماء وقادة الرأي والساسة وذوي الادمغة المفكرة – اذ انه – اي المعرض – علمنا كيف نعمل لننجح . علمنا كيف نقول ونعمل . علمنا كيف بنى الاوروبيون بناء استقلالهم الاقتصادي بناء متيناً يؤهلهم للحصول على استقلالهم السياسي .

لقد سئمنا الكلام ايها القوم فهاتوا لنا بضاعة تختلف عنه هاتوا لنا طعاماً يغذي اجسامنا .

تعالوا لنعمل [illegible] وتمسك بالالباب وهلموا اخواني لنسرع [illegible] هذا الوطن [illegible] ونعلو [illegible] غريباً في عقر دارنا . تعالوا لنترك القول ونتبع العمل ونقوم باعمال نافعة منتجة صالحة تعود على الوطن بالخير والنجاح .

شمروا عن سواعدكم الاهتمام والسعي لبناء استقلال بلادكم الاقتصادي واعملوا لرفع شأن فلسطين وهبوا الى العمل الى الجد والله من وراء القصد

القدس سليمان ابو شر

...

مراسلات الاقدام الخصوصية

ماذا في طول كرم

بيع الاراضي قائم على قدم وساق ؟

لمراسل الاقدام الجوال :

هل عرجت على طول كرم ، وهل رأيت كيف اقلقت دائرة الطابو فيها الى معمل سريع مريع لتسريب الاراضي من ايدي العرب الى ايدي اليهود ؟

وهل شاهدت سماسرة اليهود يسرحون ويمرحون في تلك المدينة رحبي الصدر ، شامخي الانف ، تلمع بصرة الفوز والانتصار على جبين ذيول الخيلاء .

وهل علمت بذلك ؟؟

اجل ، وهل عرفت ان الخصب اراضي بني صعب قد اصبحت ملكاً لليهود ، وان الزعماء او المترعين في ذلك القضاء لا يعرفون ساكناً الا بعد ان يقضي الامر ، ويمد لهم ايادياً وتضليلاً ، ودفعاً لشبهة عنهم ، وهم الذين يمكنون اليهود من شراء تلك الاراضي الطيبة الخصبة ، وهم هم الجناة لا اليهود وهم المجرمون لا الصهيونية ، اذ لولا مساعيهم الدنيئة الخسيسة لما استطاع اليهود ان يستملكوا شبراً واحداً من الاراضي ، فيا للاسف ويا للعار والشنار كيف انقلب الناس من ابناء قومنا ومن خانوا منافعهم وطنهم واهليهم اعداء يخدعونا ويبيعون الدخيل على تشريدنا من ديارنا ، مقابل دريهمات تافهة اقل ما يقال فيها انها قمة ولمة ...

فاين ... اين زعماء ذلك القضاء المحققون الزاعمون ، قاوموا سماسرة اليهود ايضاً والسماسرة ان تملكوها هذا الشعب سلطة ان يهيموها ؟؟

اراضي عتيل

وفي مزيد الاسى علينا ان بيع الاراضي قائم على قدم وساق في قرية عتيل وان صفقات كبرى تمت لليهود او كادت تتم ، فما سائري المستهين قاطنين ؟

وادي القباني

علمنا بعض الطلبين ان وادي القباني سيغدو ادي الحوارث ماحلاً او آجلاً ، وعلى اثر ذلك اجتمعنا بالشيخ بك القباني ، واستطلعنا من حضرته عن مبلغ هذه الاشاعة من الصحة فاجابنا معناه ، ان حصتي وحصة اشقائي من الوادي هي ما يساوي نصفه ، وانه لا أرغب في البيع مطلقاً وزاد على ذلك بقوله انا عازمون على اقتنائنا في الوادي

المواسم في بني صعب

[illegible] المواسم الزراعية [illegible] الى الاثير ، فقد انحسا شيئاً ما ، اما موسم البطيخ فهو ما حل بالنسبة للسنين الماضية ، ولم يصل الا الى بيروت ودمشق ، والكميات التي [illegible] ليست شيئاً مذكوراً [illegible] وما قد قليلا ، ولا تخص ان قضاء بني صعب كان يعول فيما مضى على محصول البطيخ ، اما الآن فقد [illegible] هذا المورد مما زاد في ضيقة [illegible]

الماء في طول كرم

ما زالت بلدية طول كرم ساعية في توسيع [illegible] وقد شرعت بجر الماء المقدمة من مدرسة الزراعة ونتمنى ان يتم المشروع

بلدة الطيبة تطلب زيارة المندوب السامي

لمندوب الاقدام الجوال :

زرت بالامس بلدة الطيبة التابعة لقضاء طولكرم فنزلت في بيت الوجيه السيد ناجي حنا ممدي ، فاجتمع هناك لفيف من وجهاء تلك البلدة ، وقد تقدموا الي بالمطالب الآتية موجهين ذلك الى الحكومة بواسطة جريدة « الاقدام » وتتلخص طلباتهم بما يأتي :

أ – انه مع اقرارنا بالهمة التي بذلها حضرة القائمقام رام الله في تعبيد الطريق بين الطيبة – والبيرة – وحمل اهالي الطيبة على دفع نفقات هذا التعبيد فانه لا يسعنا الا لفت انظار الحكومة الى ضرورة ادخال اصلاح هذه الطريق ضمن اصلاح الطرق العامة فلا يعود اهالي الطيبة بعد الآن يقومون بتلك النفقات وحدهم ، ولا عجب فانهم يدفعون الضرائب والفرائض كباقي ابناء فلسطين ، فهذا ما ينبغي ان تهتم به السلطات في هذه الناحية .

٢ – نطلب اعفاءنا من اموال الاعشار والضرائب بالنظر الى محل الموسم في كافة الانحاء والانحاء .

٣ – نطلب انشاء مدرسة للمعارف في بلدتنا اسوة ببقية القرى الكبيرة ونؤكد على استعداد على تقديم البناية لها وجميع ...

٤ – نطلب زيارة المندوب السامي لبلدتنا اسوة ببقية القرى التي زارها وتفقد شؤونها .

٥ – نطلب تأليف لجنة لاصلاح من كل من القرى الآتية رمونه ، وقرية كفر قرع والطيبة ويكون هدفها ازالة سوء التفاهم بين الاهلين واحلال الوئام محل النفور والتخاصم .

هذا ملخص مطالب اهالي بلدة الطيبة نشرناها لافتين نظر اولي الامر الى النظر فيها بعين الاهتمام ، بيد ان هنالك ما لا مشاحة فيه على اهالي تلك البلدة الحلوة ، مما يجب ازالته منها ، وذلك هو الغبار والاوساخ المتراكمة في شوارعها المنتشرة هنا وهنالك عسى ان يهتم الشبان بتنظيف بلدتهم .

نفائس فنية لفتاة عربية

لا ينحصر الجمال الشعري في البيان والكلام والاوزان ، فرب لمحة ترسلها عيون سواحر اللح من مقلة ، وارقع من قصيدة عاطرة ، ورب نظرة في وشي تصويري نقشته ريشة فنان او فنانة ، على لوح ، او قطعة من الاطلس ، اوقع في النفس من رنين القوافي ، وانشاد اسبب [illegible] ، ولما كان الحب سبعث شعر و[illegible] سبعث هذا الحب [illegible] الشعر [illegible] ساحراً ، يرتشعراً وطربك عجباً ، فان وجود هذه الانسانة اللطيفة القوية الضعيفة [illegible] المرأة ، شعراً تعرف معانيه بعد ، في حين انه عرفت فوائده ، واستمتع الناس بجماله ، وقد بلغوا منه شأناً عظيماً في الارتقاء والمدنية بتأثيره .

ويعد فليس عجيباً ان تأتي المرأة في بدع الفن التصويري والنقش على الاطلس والرسم على الورق ، الجمال ما يساوي جماله الجمال الشعري ، فقد شاهدنا يوم الاحد الماضي بالمعرض بدائع تصويرية للانسة المهذبة ماري لوز كريمة الدكتور الفاضل يوسف افندي ميخائيل الخازن ، وهي رسم كبير لمصارع الثيران وورسم كبير ايضاً لراقصة اسبانيولية ، وغيرها وقد تجسم الفن ، وحسن الذوق في هذه البدائع الثمينة تجسيماً حملنا على الاكبار والاعجاب

فنهنئ تلك الانسة المبدعة بما صنعت من فن وابداع ، كما نهنئ والديها الكريمين بتفوق كريمتها هذا التفوق الباهر

حافظوا

على مصنوعاتكم الوطنية

...

معامل الصابون العربية الكبرى

تأسست سنة ١٩٨٠

لصاحبها

حنا دمياني

صندوق البوستة ٥٨٢ — يافا

اكتسبت هذه المعامل شهرة واسعة في كافة الاقطار العربيه للاسباب الآتيه :

١ – لصنعها الصابون من زيت الزيتون الصافي الخالي من الغش والذي من شأنه ان يقي العيون من الامراض المضرة ويحفظ الشعر من السقوط ويقي وينظف الملابس والجسم ويشق الاسنان من الوجع ويحفظها من السوس ويزيل الكلف من الوجه ويعطيه لمة طبيعية وغير ذلك من الفوائد الصحيه

٢ – لتنتخب ابرع الفنيين لصنع الصابون باحسن الطرق الكيماويه الحديثه .

٣ – ولانها تمتاز بحسن المعاملة وبهاودة الاسعار فترضى بربح قليل ، والربح القليل في البيع الكثير كثير .

٤ – ولان صابون هذه المعامل يعطي رغوة سريعة بينما يصمد بالغسيل فضلاً عما له من الرائحة الذكية التي يتركها اثرها بالجسم والثياب

لذلك كثر الاقبال على شراء صابون هذه المعامل الكبرى طلباً في كل الاقطار العربيه .

احذروا التقليد ...

اطلبوا من جميع اماكن البقالة في كل بلد ومدينة وقرية الصابون الابيض ماركة « الحاج داود » والصابون الاصفر ماركة « احسن صابون دمياني »

صنع المعامل العربيه الكبرى بيافا

المدخنون الظرفاء

يطلبون دائماً ...

لطيف مذهب ٢٠ و ٢٧ بسعر قرشين ونصف

لطيف غير مذهب ٢٠ و ٢٧ بسعر قرشين

[illegible]

ملوكي

MELOUKI

MASPERO FRERES LTD

JAFFA-PALESTINE

هي اجود وافخر انواع السجاير لانها مصنوعة من دخان ممتاز ولها نكهة طيبة والجميع يقبل على شرائها وتدخينها ويشهد بانها من السجاير الفاخرة اللذيذة

اطلبوها ...

من جميع محلات السجاير الشهيرة اذا اردتم ان تدخنوا سجاير ممتازة بسعر رخيص

صفحة ادب وفن وانتقاد

معالجات

تحت المشراط...

هنيئاً للحمير!!

تناهت بريطانيا العظمى بالكرم، وغالت بالعطف والاشفاق علينا، فجادت بقرض مليوني جنيه لبلادنا اما كيف يكون هذا القرض، وفي اي سبيل ينفق فذلك علمه لدى علام الغيوب، المطلع على ما في القلوب والجيوب، قلوب العذارى، وجيوب «الاتمارى»....

والمضحك، وشر البلية ما يضحك ان تكون حكومة فلسطين اطال الله بقاءها! ذات وفرمالي ضخم، وتسعى للاستقراض وهو ما لا ادري ما علته، بل اني اتجنب تعليله وتفسيره حذر ان اقع في شراك قانون المطبوعات «والقرص» الجديد....

وهنيئاً للحمير، فانها لا تشعر ولا تحس...

اسود المغاربة!!

في المغرب اسود، ومن هؤلاء الاسود جالية اقامت بين ظهرانينا منذ عشرات السنين وقد عرفت بالشجاعة والامانة ولئن شذ بعض من رجالها عن ذلك، فالشاذ لا حكم عليه ولا يؤخذ به، وعندي ان ادارة المعرض العربي قد احسنت عملا حين جعلت حراساً من اسود المغاربة لبضائع المعرض وتحائفه ومجوهراته، فقد قام اولئك الحراس بالمهمة على احسن ما رام، فلم يضع «قشة» ولم يفقد «حاجة» للعارض والحداثة.

والذي اذكره بهذه المناسبة ان لي صديقاً عزيزاً اود ان يأكل «كنافة» في مصر يوم، وقد طلب الي ان ارافقه للمعرض، فنزلت على طلبه ولكن اشترطت عليه بأن لا اشاطره في القيام بتلك المهمة العظمى!!! لاني لا ارغب في تلك «الاكلة» الا في الصباح، وعندها اجل اجراء ذلك الى صباح اليوم الثاني، حيث ذهبنا في الساعة الثامنة... ولكن ما كدنا ندخل باب المعرض حتى اشرأبت اعناق الحراس وقد زمروا بزئير الاسود قائلين «ممنوع الدخول الآن ممنوع» فكان مشهداً مروعاً كدت اجزع له لولا اني اسداً رام اسوداً....

وانتهى الامر بسلام اذ ارجأنا هذه «الاكلة الصبوبة» مرة ثانية، وسبحان مقسم الارزاق....

اعظم اختراع اخترعه الله!!

من الحلاقين حرسهم الله! ان من تجده فيلسوفاً من الطراز الاول مع خفة روح ورشاقة، ومن حسن حظي ان حلاقي من هذا الطراز الممتاز فانه كثيراً ما يسليني باحاديثه اللطيفة اللذيذة، وقد اتحفني بحكاية فلسفية طريفة احب ان اتحف القراء بها:

قال الحلاق الفيلسوف الظريف:

جلس احد الفلاسفة العظماء مع فئة من تلاميذه على قمة جبل شاهق وقد كان الربيع يزين الوديان والسماء صافية، والهواء عليلا، والبحر جزلان سكران، والشمس تقبل وجنات الكائنات، فتزيدها بهاء على بهاء، فسأل ذلك الفيلسوف تلاميذه، ما هو اعظم اختراع اخترعه الله؟

فاجابه احدهم: الشمس

واجابه الثاني: القمر

واجابه الثالث: السماء

واجابه: الرابع البحر

واجابه الخامس: الارض

واجابه السادس: الفضاء

واجابه السابع: المرأة

واجابه الثامن: الانسان

واجابه التاسع: العقل

وهنا اجابهم الفيلسوف يؤسفني ان اقول لكم انه لم يعرف احد منكم ما هو اعظم اختراع اخترعه الله... ولكن [illegible] القلب....

وانا اقول:

يا قلب انت وعدتني بنعيمهم

فاحذر ان تضيق وتضجرا

فخامة المندوب يستدرك!!

لعل فخامة المندوب السامي قد فطن اخيراً لضرورة زيارته للمعرض العربي، فسارع الى قضاء هذه الزيارة في اليوم الاخير من ايام المعرض، وعندي ان هذه الزيارة وعدمها سيان، لانها ليست بالزيارة الطبيعية، واثاء «التكليف» باد عليها حتى ذهب رونقها وعادت كأنها لم تكن، فكان خليقاً بفخامة المندوب السامي وهو الرجل اللبق الظريف ان يسارع الى زيارة المعرض وهو في صدر ايامه، وعز اوانه...

وقد انشد احد الظرفاء في هذه الزيارة:

زار المعرض المندوب

في اواخر ساعاتو!

شو يقصد فيها المحبوب؟

قصدوا يذكي «حسناته»

اخبار ذات مغزى!!

خطب السيد منصور صاحب معمل الاحذية بدانة صاحبة خمسة الاف ليرة، وقد عزم بعد الزواج على مضاربة شركة باتا!!!

— عقد مثقال باشا الفايز وماجد باشا العدوان معاهدة صداقة!!

— يسافر الاستاذ القليلي الى الهند، ويصحب معه سكرتيراً خاصاً ويقال ان لهذه الرحلة غرضاً سياسياً كبيراً

— عينت حكومة فلسطين الاستاذ محمد علي الطاهر وزيراً مفوضاً في مصر.

— تبذل المساعي «لترهيب» السيد يوسف عبده تركه لجعله مطرانا، ولما علم سكرتير حزب النهضة بذلك اغمي عليه.

«جراح»

صفحة العدد

كيف توزع المرأة قلبها؟؟

طالعت هذه القصة في اساطير الاقدمين، وها انا انقلها اليكم كما طالعتها، لعلها تساعدكم على فهم ما يتعذر عليكم فهمه، عندما تكبون على قلب امرأة وتحاولون استطلاع ما فيه من اسرار ومعميات

نحن في بلاد اليونان، في عهد الفلاسفة والحكماء، وهو عهد سعيد... اكثر سعادة من عصر الحلى الذي نعيش فيه الآن!

«دمتريوس» شاب عاشق.

و«تليجون» شاب عاشق آخر.

والاثنان يعشقان «لاونيس» الجميلة الفاتنة.

ثلاثة اسماء غريبة. لكنها اسماء يونانية، ويونانية قديمة. فلا تحمل لي أن ادخل عليها تعديلا أو تغييرا

ولاونيس تدعي امام الاثنين انها تحب كلا منهما حبا صادقا قويا عميقا. جلس دمتريوس الى يمين لاونيس. وجلس تليجون الى يسارها

وقال دمتريوس:

— لاونيس. أيتها المعبودة الساحرة. انك تخدعينا وتضحكين منا!..

[illegible]

— لاونيس. أيتها الغادة الحسناء. انك تعذبينا وتجعلينا هزأة بين الناس!

فبدت على وجه لاونيس الصبوح أمارات الدهشة وأجابت:

— لم اخدعكما ولم اضحك قط منكما وأسأل نفسي متى عذبتكما وكيف جعلتكما هزأة بين الناس؟

وأردف دمتريوس قائلا:

— تعلمين جيدا اني أحبك!

وقال تليجون:

— لا تجهلين اني اعبدك!

فاجابت لاونيس وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة خلابة.

— قلت لي ذلك مرارا يا دمتريوس وانت يا تليجون لم تدع فرصة تمر دون أن تنتهزها لمكاشفتي بغرامك

— وتدعين مع ذلك انك لم تضحكي منا؟

— وتقولين بعد ذلك انك لم تعذبينا؟

فانتقلت الحسناء بنظرها من دمتريوس الى تليجون:

— هل قلت لاحد كما اني أكرهه؟

— كلا!

— هل طلبت من احد كما أن يكف عن مغازلتي؟

— كلا!

— إذن... كيف تسمحان لنفسكما الآن بأن تعاتباني وتشكا في عواطفي؟!

فقال دمتريوس:

— انك تعطفين علي لكنك تعطفين على تليجون أيضا، وهو خصمي في غرامي!

وقال تليجون:

— انك تقبلين بالرضى ما أبثك من نجوى. لكنك تقبلين كذلك ايضا مع دمتريوس، وهو مزاحمي في حبي!

وقال الاثنان معا:

— هذه حالة لا تطاق. كيف [illegible] ان نضع حداً لهذا الموقف المزعج. يجب عليك أن تتخذي قراراً حاسماً، فيقع [illegible]

فأجابت لاونيس. وقد ارتسمت الكآبة على محياها:

— تحبان علي أن أختار بينكما؟

— ما جئنا إلا لكي نطلب منك هذا

— هذا ما لا بد منه. يجب ان يظل أحدنا ملازما لك بينما يبتعد عنك الآخر

— ينبغي اجابتنا الى طلبنا

— اجيبي يا لاونيس

— سكوت تام...

مضت خمس دقائق، بالحساب القديم طبعا، لم يسمع في خلالها غير تنهدات العاشقين

ثم نهضت لاونيس، وتثاءبت، وقالت متذمرة:

— حسن سأجيب!

وبعد سكوت آخر:

— سأجيب. ولكن ليس اليوم، بل غدا. سنلتقي في «وكر الغرام» — ذلك المعبد الذي اقيم حديثا للزهرة، ربة الحب، في «ميدان الحكمة»!

* * *

وفي اليوم التالي اسرع العاشقان الى وكر الغرام، في الموعد المضروب

وكان دمتريوس يحمل بيده باقة من الورد الحمراء، فاعترض عليه صديقه تليجون قائلا:

— انك تتفوق علي الآن. كان يجب عليك ان تجيء خالي اليدين. ان وجود هذه الورود معك من شأنه ان يلفت اليك نظر الحسناء.

فأجابه دمتريوس:

— وكان يجب عليك ان تفكر في حمل باقة من الزهور كما فعلت انا. لكن ما هو كائن. لن اطرح هذه الورود من يدي. وسأضعها على هام المعشوقة لازين بها جبينها!

ودخلا معا الى «وكر الغرام» حيث كانت لاونيس في انتظارهما، مستلقية على فراش من الرياحين وشقائق النعمان

كانت في أبهى حلة من الجمال الفتان: على رأسها اكليل من الورد الاحمر، كأنها كانت عالمة ان دمتريوس سوف يحييها بباقة منه، فأرادت ان تجعل هديته لائقة بها

ولما وقع نظرها على الشابين، نهضت مسرعة اليهما، ونزعت عن رأسها اكليل الورد فوضعته على رأس تليجون، ثم تناولت باقة الزهور من دمتريوس وقبلتها واحتفظت بها

وقالت بعد ذلك للعاشقين:

— اراضيان أنتما؟ لم افضل احدكما على الآخر. انني...

لكن دمتريوس قطعها قائلا:

— كلا لسنا راضيين. لقد وعدتنا باجابة طلبنا والاختيار بيننا فنوي وعدك بالحال!

وأضاف تليجون:

لقد سئمنا الانتظار. ولا بد من البت نهائيا في هذه المسألة. فهيا يا لاونيس! [illegible]

فقالت لاونيس:

— ان ما فعلته الآن هو الجواب الذي وعدتكما به. وضعت على رأس تليجون الاكليل الذي كنت أحمله على رأسي، ووضعت مكانه الورود التي جاءني بها دمتريوس!

وابتعدت تاركة الشابين في حيرة أشد من حيرتهما السابقة!

فسأل دمتريوس صديقه:

— هل فهمت شيئا؟

— كلا. وانت؟

— ولا انا!.

— هذه عقدة لن تتمكن من حلها

— ما العمل إذن؟

— هيا بنا الى منزل «كليوفان» الفيلسوف الحكيم. فهو على دراية عظيمة بقلوب الناس. لنبسط له الحالة ولنطلب منه أن يفسر لنا هذا اللغز، ويساعدنا بارشاداته ونصائحه

— هيا بنا...

* * *

ذهب الاثنان الى منزل الفيلسوف الحكيم، أو بالحري الى الكوخ الذي يسكن فيه كليوفان مع زوجته العجوز ووجداه جالسا يخط آراءه في الحياة على لوحة من الرخام الابيض، وتجانبه زوجته تعد الطعام

اطلعاه على موضوع زيارتهما، وطلبا منه ان يساعدهما على الخروج من المأزق

اخذ الحكيم رأسه بين يديه وفكر مليا ثم قال:

— اصغيا الكلام الحق: لا يحق لواحد منكما أن يتذمر دون الآخر. بل يجب ان يكون كل منكما سعيدا راضيا. فلاونيس تحبكما ولا تفرق بينكما

فقال دمتريوس:

— وهذا ما يغيظنا. كنا نؤثر ان تسلك لاونيس معنا مسلكا آخر وان تفضل احدانا

وقال تليجون:

— ان معاملة لاونيس هذه تثير في صدرنا كوامن الحسد والبغضاء. فلا بد اذن من اتخاذ قرار نهائي يرضينا.

حينذاك رفعت زوجة الفيلسوف رأسها وخاطبت زوجها قائلة:

— حقا انك لابله!

فنظر اليها الشيخ الحكيم نظرة الغاضب وصاح:

— اخرسي يا امرأة! بأي حق تتطاولين وتصدرين حكمك على من يعده الناس حكيما ويرجعون اليه مسترشدين؟

— ليس لي هذا الحق. لكنني أتعلمه لنفسي الآن، رضيت أم أبيت. نعم انك فيلسوف، لكنك رغم ذلك أبله لا تفقه شيئا، وتجهل ما طبعت عليه النساء. [illegible]

— يدعي زوجي الفيلسوف ان لاونيس تحبكما ولا تفرق بينكما. لكن زوجي مخطئ في ادعائه. والحقيقة هي ان لاونيس تتظاهر بحبكما لكنها في الواقع لا تحب احدا منكما واعطاني قلب المرأة واسع رحب

— الخلاصة!.. النصيحة!..

— النصيحة يا ولدي هي ان تهملا هذه المرأة، وان تعملا مع غيرها ما فعلته هي معكما: اقسما قلبيكما ووزعا اجزاءهما على النساء، كما شطرت هي قلبها ووزعت شطريه عليكما ولا تمنحا بعد الآن الابتسامات الخلابة، والاقسام المغلظة، والوعود الكاذبة!

(حبيب جاماتي)

مسابقة السيدات

جرت يوم الاحد الماضي مسابقة للسيدات في الملابس الوطنية بالمعرض العربي، فبلغ عدد المتسابقات نحو ثلاثين سيدة، وتألفت هيئة التحكيم من كل من السيدات ميليا مغنم، وسلمى سلامه، وجوليا شحادة، ووداد احدب، وكانت عدد الفائزات خمسة وهن:

الاولى: الآنسة فطينة العظمة

والثانية: حرم فؤاد سليم

والثالثة: زليخة الشامي

والرابعة: حرم السيد زهير الشهابي

والخامسة الآنسة عدوية الحسيني.

لا دمار ، نسيل ولا خلاف قائم

حقيقة الاشاعات عن القتال في الجزيرة

[illegible]

الف جواز سفر ليهود المانيا

والحبل لا يزال على الجرار

[illegible]

سفر سمو الامير عبد الله

[illegible]

تمرد الاشوريين في العراق

[illegible]

نادي الروضة في القدس

يعزي بالمرحوم الحاج نافع الشلبي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible]

نادي الروضة بالقدس

[illegible]

ان المصانع كالسلاح اذا مضى

[illegible]

اقصدوا مصايف لبنان القريب

صيفوا في رام الله حيث الهواء العليل والمناخ الطيب

[illegible]

حرب بلاس اوتيل الجامع

لكل اسباب الراحة والعطلة

[illegible]

كما يحافظ السواح بعدم الحسد

صالون الحلاقة الامريكاني الجديد

تجاه اوتيل ... — القدس

[illegible]

للسيدات والرجال

[illegible]

عن زيارة هذا الصالون الفخم

اقتراح وجيه لدمج شركات الدخان الوطنية

[illegible]

طلائع الصهيونية في لبنان

[illegible]

كراج عمان الممتاز

باب العامود بالقدس لصاحبه

صالح عبده

[illegible]

... ٣٠ قرشاً ... ٣٥ قرشاً

سيارات جديدة فاخرة ... تلفون ...

ما يصبو اليه كل شاب وشابة

« الجمال والكياسة »

تجدهما في معمل منصور الوطني

وهناك تستطيع ان تلاقي من الاحذية الكيسة

[illegible]

ان لم تكن في حاجة الى الاحذية

[illegible]

لوكاندة فلسطين الجديدة بالقدس

تقع في اجمل بقعة في باب الخليل

[illegible]

لصاحبها

السيد الاديب عبد المعطي قرش

[illegible]

شركة شمنتو بورتلند نشر

[illegible]

توفيق متيا قطان

تلفون رقم ... عمان ص ب رقم ...

[illegible]

اطلبوا فقط الاكياس التي عليها اسم الشركة

المطحنة الوطنية الكبرى

باب العمارة في ...

لصاحبه

صالح عبده

[illegible]

والتجربة اكبر برهان

صفحة «الاقدام» المصورة

بعض صور رائعة لتصميمات جامعة المسجد الاقصى الاسلامية

منظر عام للمسجد الاقصى المبارك

بعض أعضاء المؤتمر الاسلامي العام يتوسطهم رئيس المؤتمر وعن يمينه مندوب جلالة امام اليمن وعن يساره معالي محمد علي باشا

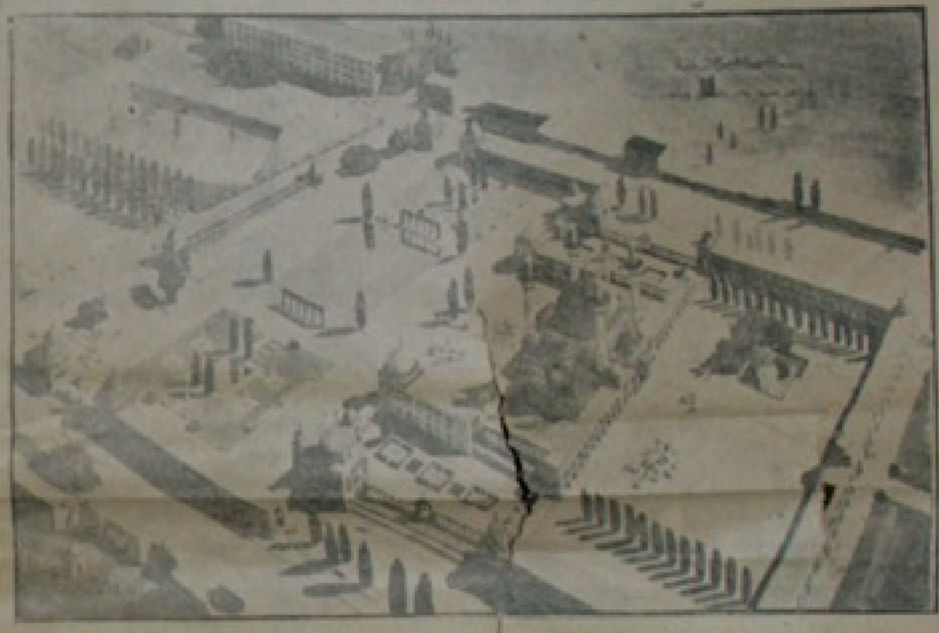

كليات الطب والصيدلة والفنون والصناعة وقاعة المحاضرات «من تصميمات جامعة المسجد الاقصى الاسلاميه في بيت المقدس»

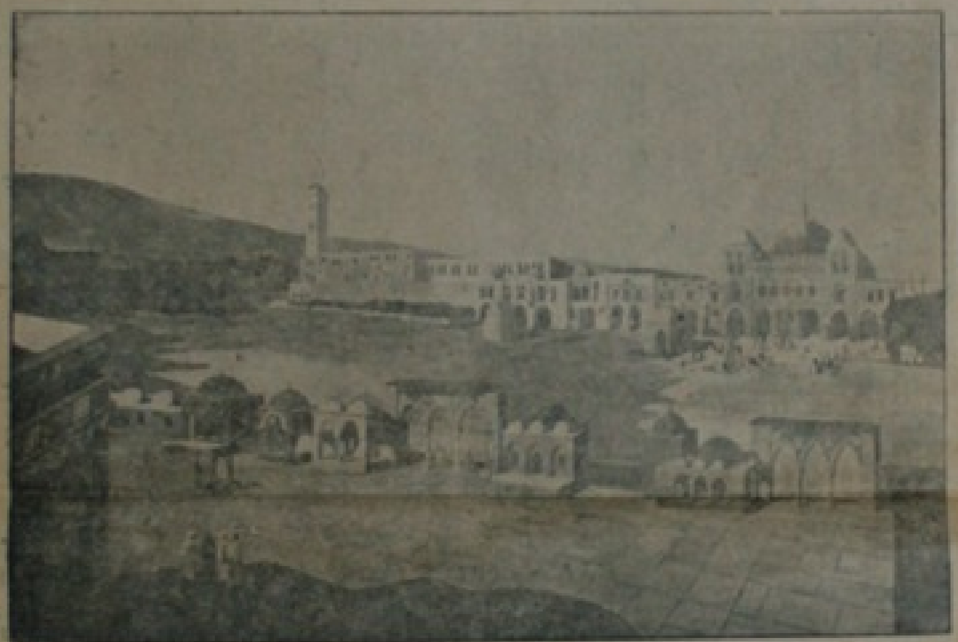

كلية العلوم الشرعية والالهية من تصميمات جامعة المسجد الاقصى الاسلامية في بيت المقدس

الزعيم المجاهد عمر المختار زعيم المجاهدين في طرابلس الغرب ورفقة الذي اعدمه الطليان ننشر رسمه بمناسبة الذكرات التي تنشرها مجلة «الاسلامبو» وبحثه من حركة المجاهدين في طرابلس الغرب

كلية الزراعة من تصميمات جامعة المسجد الاقصى الاسلامية في بيت المقدس

ننشر فوق هذا الكلام صورة لاحدى زعيمات الهند اللواتي اعتقلن أخيراً بسبب العصيان الذي قام به المهاتما غاندي فحاولت السلطة على القبض عليه وسجنه مع عدد من الاتباع

ايها النائر للقدس ننصح لك ان تنزل في لوكاندة فلسطين الجديدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس